

الدرس (951) جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع والخمسون بعد المئة من لقاءاتنا وفي قراءة جامع الاصول التسعة نواصل به قراءة باب غزوة خيبر من كتاب السيرة - [00:00:03](#)

تفضل ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قالوا مصنف حفظه الله باب زواج النبي صلى الله عليه وسلم صفياه اخرج ابن ماجة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:34](#)

اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتزوجها صحيح بما قبله واخرج احمد عن جابر ابن عبد الله قال لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر ناس وحضرت معهم ليكون فيها قسم - [00:00:53](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عن امكم فلما كان من العشي حضرنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الينا في طرف رداءه نحو من مد ونصف من تمر عجوة - [00:01:11](#)

فقال كلوا من وليمة امكم اسناده حسن قوله بما قبله في اول الباب. نعم باب التحريم متعة النساء ولحوم الحمر الاهلية المتفق عليه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:01:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وفي رواية لهما واللفظ لمسلم انه سمع ابن عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس - [00:01:44](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية والمتفق عليه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:01:59](#)

اللحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل وفي رواية لمسلم قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي ولابي داوود ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير - [00:02:13](#)

فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل وللنسائي وابن ماجة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نأكل لحوم الخير؟ قلت فالبغال؟ قال لا - [00:02:31](#)

وللترمذي حرم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من طيب وفي المتفق عليها انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جائن - [00:02:46](#)

فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالث فقال افنيت الحمر امر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية - [00:03:05](#)

فاكفنت القدور وانها لتفور باللحم ورواية مسلم لما كان يوم خيبر وفي رواية لهما فانها رتس وفي رواية لمسلم فانها رتس من عمل الشيطان وللنساء صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فخرجوا اليها ومعهم المساحي فلما رأونا قالوا محمد والخميس - [00:03:22](#)

ورجعوا الى الحصن يسعون فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال الله اكبر الله اكبر هربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا فيها حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل ورسوله ينهاكم -

اللحوم الحمر فانها رتس وفي المتفق عليه عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اصابتنا مجاعة الليالي يا خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها. فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور - [00:04:09](#)
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا. قال عبدالله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمتها البتة وفي رواية البخاري وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تأكل العذرة - [00:04:30](#)

وفي المتفق عليه عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور وفي رواية لهما عن براء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية - [00:04:49](#)

ونضيحة ثم لم يأمرنا باكله بعد وفي المتفق عليه ان ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وزاد في رواية لمسلم وكان الناس احتاجوا اليها - [00:05:09](#)
وفي المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره بان تذهب حمولتهم او حرمة في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية - [00:05:26](#)

واخرج البخاري عن زاهر الاسلمي وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر - [00:05:42](#)
واخرج الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسي حسن صحيح واخرج النسائي عن ابي ثعلبة الخشني انهم غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر والناس جياع - [00:06:01](#)

فوجدوا فيها حمرا من حمر الانس فذبح الناس منها فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فامر عبدالرحمن بن عوف فاذن ففي الناس الا ان لحوم الحمر الانس لا تحل لمن يشهد اني رسول الله - [00:06:20](#)
وزاد في رواية المسند قال ووجدنا في جنباتها بصلا وثوما والناس جياع. فجهدوا فراخوا فاذا ريح المسجد بصر وثوم. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن - [00:06:36](#)

واخرج ابن ماجة عن سلمة ابن الاكوع قال اخزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر فامسى الناس قد اوقدوا النيران. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما توقدون؟ قالوا على لحوم الحمر الانسية. فقال اهرقوا ما في - [00:06:53](#)
فيها واكسروها. فقال رجل من القوم او نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك حديث صحيح واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال وقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الاهلية ونصبوا القدور ونصبت قدري فيمن نصب - [00:07:10](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انهاكم عنه. انهاكم عنه مرتين. فاكفئت القدور فكفأت قدري فيمن اسناده ضعيف واخرج احمد ابي سليط قال اتانا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الانسية - [00:07:29](#)
والقدور تفور بها فكفأناها على وجوهها وفي رواية ونحن بخيبر فكفأناها وانا لجياع حديث صحيح لغيره واخرج احمد عن سنان ابن سلمة ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالقدور - [00:07:50](#)

واكفئت يوم خيبر وكان فيها لحوم حمر الناس حديث صحيح لغيره واخرج احمد عن جابر بن عبدالله قال لما كان يوم خيبر اصاب الناس مجاعة فاخذوا الحمر الانسية فذبحوها. وملأوا منها القدور فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:07](#)
قال جابر فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفأنا القدور فقال ان الله عز وجل سيأتىكم برزق هو احل لكم من ذا واطيب قال فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الحمرة الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من -

اتباع كل ذي مخلب من الطيور وحرمة المجثمة والخلسة والنهبة اسناده حسن باب الشاة المسمومة في الاخرج البخاري عن ابو هريرة

رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت النبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم - [00:08:49](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه؟

فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم؟ قالوا فلان - [00:09:09](#)

فقال كذبتكم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه؟ فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا

كما عرفته في ابينا وقال لهم من اهل النار - [00:09:25](#)

قالوا نكون فيها يسير ثم تخلفون فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها. والله لا نخلفكم فيها ابدا. ثم قال هل انتم

صادقين عن شيء ان سألتكم عنه؟ فقالوا - [00:09:39](#)

نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا ارد ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم

يضرك واخرج ابو داوود والدارمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل

الصدقة - [00:09:52](#)

ولبس لمتة ولم يذكر ابا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة فاهدت له يهودية بخيبر شاة

مصلية سمته. فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واكل القوم. فقال ارفعوا ايديكم فانها - [00:10:16](#)

فاخبرتني انها مسمومة فمات بشر بن البراء بن معرور الانصاري فارسل الى اليهودية ما حملك على الذي صنعت قالت ان كنت نبيا لم

يضرك الذي صنعت وان كنت ملكا ارحت الناس منك فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت - [00:10:33](#)

ثم قال في وجعه الذي مات فيه ما زلت اجد من الاكلة التي اكلت بخيبر فهذا اوان فهذا اوان قطعت ابهري ولم يذكر في رواية

الدارمي قتل المرأة كما لم يذكر الرواية الاولى - [00:10:52](#)

حسن صحيح واخرج ابو داوود عن كعب بن مالك ان ام مبشر قالت للنبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ما يتهم بك

يا رسول الله فاني لا اتهم بابني شيئا الا الشاة المسمومة التي اكل معك بخيبر - [00:11:08](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا لا اتهم الا ذلك فهذا او انقطعت ابهري صحيح الاسناد واخرج ابو داود عن ابو هريرة ان امرأة من

اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة - [00:11:26](#)

قال فما عرض لها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود هذه اخت مرحب اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف

الاسناد واخرج ابو داود والدارم عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبدالله يحدث - [00:11:41](#)

ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصرية ثم اهلتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع

فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه - [00:12:00](#)

ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها

اسممتي هذه الشاة؟ قالت اليهودية من اخبرك - [00:12:12](#)

قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم. قال فما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا فلن يضره. وان لم يكن نبيا استرحنا منه.

فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها - [00:12:23](#)

وتوفي بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة هجمه

ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار - [00:12:39](#)

جلس دارمي وهو من بني ثمامة وهم حي من الانصار حديث ضعيف واخرج بودود عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهدت له يهودية بخيبر شاة مصرية. نحو حديث جابر - [00:12:54](#)

قال فمات بشر بن البراء بن معرور الانصاري فارسل الى اليهودية ما حملك على الذي صنعت؟ فذكر نحو حديث جابر فامر بها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ولم يذكر امر الحجابة - [00:13:08](#)

قال لي حسن صحيح واخرج ابو داود عن كعب بن مالك عن ام المبشر مثل حديث ابي سلمة الذي قبل هذا كيحلو سنات واخرج

احمد ابن عباس ان امرأة من اليهود اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة. فارسل اليها فقال ما حملك على ما صنعت؟
قالت - [00:13:24](#)

احببت او اردت ان كنت نبيا فان الله سيطلعك عليه. وان لم تكن نبي اريح الناس منك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وجد من ذلك شيئا احتجم - [00:13:44](#)

قال فسافر مرة فلما احرم وجد من ذلك شيئا فاحتجم اسناده صحيح واخرج احمد عن ابي الاحوص عن عبد الله قال لان احلف تسعا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة ان - [00:13:57](#)

انه لم يقتل وذلك ان الله عز وجل جعله نبيا واتخذة شهيدا. قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانوا يرون ويقولون ان اليهود سموه ان
اليهود سموه و ابا بكر رضي الله عنه - [00:14:13](#)

اسناده صحيح على شرط مسلم يبدو انه عفا عنها لفعالها فلما ماتا بشر بالبراء ثلاث قصص باب اجلاء يهودي باب اجلاء يهود خبير بعد
غدرهم اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدح اهل خبير عبدالله ابن عمر - [00:14:30](#)

قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خبير على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله ابن
عمر خرج الى ماله هناك - [00:15:03](#)

عدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليست لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك
اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين - [00:15:16](#)

وتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا. فقال عمر اضننت اني نسيت قول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خبير تعدو بك قالوصك ليلة بعد ليلة - [00:15:34](#)

فقال كانت هذه هزيمة من ابي القاسم. قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من
اقتاب وحبال وغير ذلك واخرج ابو داوود عن عبد الله ابن عمر ان عمر قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خبير على انا نخرجهم اذا شئنا - [00:15:52](#)

فمن كان له مال فليحلق به فاني مخرج يهود. فاخرجهم حتى انه صحيح واخرج احمد ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع خبير الى اهلها بالشرط فلم تزل معهم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها. وحياة ابي بكر وحياة عمر حتى بعثني عمر
لاقسامهم - [00:16:16](#)

فسحروني فتكوعت فتكوعت يدي. فانتزعها عمر منهم اسناده ضعيف واخرج احمد ابن عبد الله ابن عمر قال خرجت انا والزيبر
والمقداد ابن الاسود الى اموال النبي خبير نتعادها. فلما قدمناها تفرقنا في - [00:16:38](#)

قال فعدي علي تحت الليل وانا نائم على فراشي ففدعت يداي من مرفقي. فلما اصبحت استصرخ علي صاحبائي فأتياني الانبي
صنع هذا بك قلت لا ادري. قال فاصلحا من يدي ثم قدموا به على عمر فقال هذا عمل يهود - [00:16:57](#)

ثم قام في الناس خطيبا فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خبير على ان نخرجهم اذا شئنا وقد عدوا
على عبد الله ابن عمر ففدعوا يديه كما بلغكم مع عدوتهم على الانصاري قبله. لا نشك انهم اصحابهم ليس لنا هنا - [00:17:16](#)

ذاك عدو غيرهم فمن كان له مال بخبير فليحلق به فاني مخرج يهود فاخرجهم اسناده حسن واخرج احمد عن عائشة قالت كان اخر
ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لا يترك بجزيرة العرب دينان - [00:17:35](#)

صحيح لغيره واخرج مالك في الموطأ عن اسماعيل ابن ابي حكيم عن اسماعيل ابن ابي حكيم انه سمع عمر ابن انه سمع عمر ابن عبد
العزير يقول كان من اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوه - [00:17:54](#)

قبور انبيائهم مساجد لا يبيقن دينان بارض العرب قال لي ثم برسل واخرج مالك في الموطع في الموطأ عن مالك علي ابن شهاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب - [00:18:13](#)

قال مالك؟ قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر ابن الخطاب حتى اتاه الثلج واليقين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر - 00:18:31

باب عودة مهاجري الحبشة المتفق عليه عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا بلغنا مخرج قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن. فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر - 00:18:47

وابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا. فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

وسلم حين افتتح خيبر وكان انا من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة. وقد كانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر. فدخل - 00:19:27

قال عمر ولا حفصة واسماء عندها. فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس. قال عمر الحبشية الحبشية ليه ال بحرية وهذه قالت اسماء نعم. قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم. فغضبت وقالت كلا والله - 00:19:45

كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في بالله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم ويم الله لاطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله. ونحن كنا نؤذي -

00:20:05

وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا. قال فما قلت له؟ قالت قلت له كذا وكذا. قال ليس باحق بي منكم - 00:20:25

وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان. قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتونني ارسالا يسألونني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وفي رواية البخاري وهي في حديث مسلم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فأسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا -

00:21:03

لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ورواية ابي داوود والترمذي مختصرة باب غنائم خيبر ورد المهاجرين مائحتهم ورد المهاجرين مائحتهم نائمي خايبة هنا نائحتهم - 00:21:24

باب غنائم خيبر ورد المهاجرين مائحتهم المتفق عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار - 00:21:53

فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبدالله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله - 00:22:11

صلى الله وسلم عذاقا اعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار مائحتهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم - 00:22:26

فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه ولفظ مسلم فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام - 00:22:47

وفي رواية لهما قالت هل الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنظير فكان بعد ذلك يرد عليهم. ولهما قال انس الى ان قالوا ان اهلي امروني ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضا - 00:23:01

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقود كلا والذي لا اله الا هو ليعطيكمهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا. وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال - 00:23:21

عشرة امثاله او كما قال وزاد مسلم قال ابن شهاب وكان من شأن ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبدالله بن عبد المطلب

وكانت من الحبشة فلما ولدت امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي ابوه. فكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها - [00:23:40](#)

ثم انكحها زيد ابن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر واخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر - [00:24:05](#)

واخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعتنا حتى فتحنا خيبر واخرج ابو داود عن سهل ابن ابي حثمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصف لنوائبه وحاجته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما - [00:24:19](#)

ان حديث حسن صحيح واخرج عن بشير ابن يسار انه سمع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فذكر هذا الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزل النصف للمسلمين بما ينوبوه من الامور والنوائب - [00:24:37](#)

صحيح الاسناد واخرج ابو داود عن بشير ابن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم. فكان لرسول الله صلى - [00:24:57](#) والسلام يقول للمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونوائب الناس وفي رواية فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما احيز معهما وعزل النصف الاخر فقسمه بين المسلمين الشقاء والنطاط وما احيز معهما - [00:25:15](#)

وكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما احيز معهما صحيح الاسناد واخرج ابو داود عن بشير ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين سهما جمع - [00:25:41](#) فعزل للمسلمين شطرا ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مئة. النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم احدهم. وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوائبه وما ينزل به من امر المسلمين فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسلام وتوابعها - [00:25:59](#)

فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاملهم صحيح بما قبله واخرج ابو داود عن ابن شهاب قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر. ثم قسم سائرهما على من شهدها. ومن غاب عنها من اهل الحديبية - [00:26:19](#)

حديث حسن نشاب ايش تابعي ومراسله كيف؟ مم واخرج الدارمي عن عن ابي ليلى قال شهدت فتح خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهمز المشركون. ووقعنا في رحالهم فابتدر الناس ما - [00:26:43](#) ووجدوا من جزور قال فلم يكن ذلك باسرع من ان فارت القدور. فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئت قال ثم قسم بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لكل عشرة شاة قال وكان ابن فلان معه تسعة وكنت وحدي - [00:27:02](#)

كيف التفت اليهم فكنا عشرة فكنا عشرة بيننا شاة جساده صحيح واخرج الدار من ابي هريرة قال ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما الا قسم لي الا يوم خيبر - [00:27:20](#)

فانها كانت لاهل الحديبية خاصة. وكان ابو موسى وابو هريرة جاء بين الحديبية وخبير اسناده ضعيف باب قصة الحجاج ابن ابن عطاء. ايلاط احسنه. باب قصة الحجاج ابن عطاء اخرج احمد انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيبر قال الحجاج بن عطاء - [00:27:37](#)

يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لي بها اهلا واني اريد ان اتيهم فانا في حل ان انا نلت منك او قلت شيئا فاذن له رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يقول ما شاء - [00:28:01](#)

فاتي امراته حين قدم فقال اجمعي لي ما كان عندك فاني اريد ان اشترى من غنائم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت

اموالهم. قال ففشى ذلك في مكة وانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا وسرورا - [00:28:15](#)

قال وبلغ الخبر العباس فعقر وجعل لا يستطيع ان يقوم قال معمر فاخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال فاخذ ابنا له يقال له قسم فاستلقى فوظعه على صدره وهو يقول حبي - [00:28:30](#)

حبي قسم شبيهه ذي الانف الاشم نبي ذي النعم برغم من رغم ثم قال ثابت عن انس ثم ارسل غلام الى الحجاج ابن عطاء واذا كما جئت به وماذا تقول؟ كما وعد الله خير مما جئت به قال - [00:28:45](#)

لحد قال الحجاج بن عطاء لغلامه اقرأ على ابي الفضل السلام وقل له فليخلو لي في بعض بيوته لاتي به فان الخبر على ما يسره فجاء غلامه فلما بلغ باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل. قال فوثب العباس فرحا - [00:29:02](#)

حتى قبل بين عينيه فاخبرهما قال الحجاج فاعتقه ثم جاءه الحجاج فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم اموالا لهم وجرى سهام الله عز وجل في اموالهم واصطفى رسول الله - [00:29:20](#)

واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبي فاتخذها لنفسه وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاخترت ان يعتقها وتكون زوجته ولكني جئت لمال كان لي ها هنا اردت ان اجمعه فاذهب به - [00:29:36](#)

فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شئت فاخفي عني ثلاثة ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع فجمعتها فدفعته اليه ثم انشمر به فلما كان بعد ثلاث اتى العباس امرأة الحجاج فقال - [00:29:54](#)

ما فعل زوجك فاخبرته انه ذهب انه قد ذهب يوم كذا وكذا وقالت لا يحزنك الله يا ابا الفضل لقد شق علينا الذي قال اجل لا يحزني الله ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا. فتح الله خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرت - [00:30:12](#)

فيها سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبي لنفسه. فان كانت لك حاجة في زوجك فالحقي به. قالت اظنك والله وهي صادقة قال فاني صادق الامر على ما اخبرتك - [00:30:32](#)

فذهب حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خيرا يا ابا الفضل. قالوا لهم لم يصبني الا خيرا بحمد الله. قد اخبرني حجاج بن عطاء ان خيبر قد فتحها الله على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى صفيتي نفسه وقد سألتني ان اخفي عليه ثلاثا - [00:30:47](#)

وانما جاء ليأخذ ماله وما كان له من شيء ها هنا ثم يذهب قال فرد الله الكأبة التي كانت بالمسلمين على المشركين. وخرج المسلمون ومن كان دخل بيته مكتئبا حتى اتوا العباس فاخبرهم الخبر - [00:31:07](#)

ظرف سر المسلمون ورد الله يعني ما كان من كأبة او غيظ او حزن على المشركين اسناده صحيح على شرط الشيخين باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

واصحابه المتفق عليه عبدالرحمن بابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس. وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة - [00:31:38](#)

قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي وخدام بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث بحيث صليت العشاء - [00:31:59](#)

ثم رجع فلبث ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قال ضيفك قال او ما عشيتهم؟ قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا - [00:32:12](#)

قال فذهبت انا فاخترت فاقال يا غنثر وجد عوسب وقال قولوا له هنيئا. فقال والله لا اطعمه ابدا ويم الله. ما كنا نأخذ من لقمة الا ربي من اسفلها اكثر منها - [00:32:32](#)

يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراتي يا اخت بني فراس ما هذا؟ قالت لا وقررة عيني لهي الان اكثر منها - [00:32:45](#)

فقبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده. وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل. ففرقنا - [00:33:00](#)

ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال وفي رواية لهم فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك - [00:33:17](#)

وفيها عند البخاري لما لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا وفي رواية لمسلم قال عن اليمين وفي رواية مسلم قال فلما امسيت وجئنا بقراهم - [00:33:38](#)

قال فابوا فقالوا حتى يجيء ابو منزلنا فيطعم معنا قال فقلت لهم انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يصيبني منه اذى. قال فابوا وفيها قال فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحلت. قال فاخبره فقال بل انت ابرهم واخبرهم - [00:33:57](#)

قال ولم تبلغني قال ولم تبلغني وقال ولم تبلغني كفارة واخرج البخاري عن ابي هريرة قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجعوا عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم - [00:34:21](#)

انها ماء يبلغ نسوى الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته واخرج البخاري عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من من كتان فتمخطا فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في - [00:34:39](#)

في كتان لقد رأيتني واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرته عائشة مغشيا علي فيجئ الجاء فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع - [00:34:58](#)

واخرج البخاري ابو هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فلقيت اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره فتحها علي - [00:35:15](#)

فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقى امني وعرف الذي بي. فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه. ثم قال عد

فاشرب يا ابا هر - [00:35:34](#)

وعدت فشربت ثم قال عدت فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالفدح قال فلقيت عمر وذكرته له الذي كان من امري وقلت له فولى وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر - [00:35:56](#)

والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك. قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر بالنعم وفي رواية قال الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع - [00:36:14](#)

وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع. ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه. فمر ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألت الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر -

[00:36:33](#)

بابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهه ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال -

[00:36:53](#)

لاباهر قلت لبيك يا رسول الله. قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قالوا اهل الصفة اضياف الاسلام لا يأون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية - [00:37:13](#)

اليهم واصاب منها واشركهم فيها فسألني ذلك فقلت وما هذا اللبن دعاؤه تساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة؟ كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها - [00:37:29](#)

فاذا جاء وامرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد

اتيتم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فانز لهم واخذوا مجالسهم من البيت. قال ابا هر؟ قلت لبيك يا رسول الله. قال خذ فاعطهم. قال
فاخذت - [00:37:47](#)

القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى. ثم يرد علي القدح. فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى. ثم يرد علي القدح يشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر
الي - [00:38:07](#)

فقال اباهر قلت لبيك يا رسول الله. قال بقيت انا وانت. قلت صدقت يا رسول الله. قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب
فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق - [00:38:27](#)

ما اجد له مسلكا. قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل واخرج مسلم عن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي
وقد ذهب اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس احد منهم يقبلنا
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا - [00:38:44](#)

ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا. قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع النبي صلى
الله عليه وسلم نصيبه. قال فيجيب من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان. قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي ثم
يأتي - [00:39:10](#)

شرا به في شرب. فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى
هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وعلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل. قال ندمني الشيطان فقال - [00:39:30](#)

رويحة كما صنعت اشربت شراب محمد؟ فيجيب فلا يجده فيدعو عليك فتهلك. فتذهب دنياك واخرتك. وعلي شملة اذا وضعتها على
قدمي خرج رأسي. واذا وضعت على رأسي خرج قدمي وجعل لا يجيني النوم. واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت -

[00:39:49](#)

قال فجاى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرا به فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرجع
رأسه الى السماء فقلت الان يدعو علي فاهلك. فقال اللهم اطعم من اطعمني واسقي من اسقاني. قال فعمدت الى الشمت - [00:40:10](#)

شددتها علي واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافلة واذا هن حفل
كلهن فعمدت الى انا ل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:28](#)

ما كانوا يطعمون ان يحتلبوا فيه. قال فحلبت فيه حتى علت رغوته. فجئت فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شرابكم
الليلة؟ قال قلت يا رسول الله اشرب - [00:40:43](#)

شرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته
ضحكت حتى القيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدي سوءاتك يا مقداد - [00:40:56](#)

فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله؟ افلا كنت اذنتني
صاحبينا فيصيبان منها. قال فقلت والذي بعثك بالحق. ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس - [00:41:12](#)

واخرج مسلم عن ابي هريرة يا شيخ الباقيين ما يهمني واخرج مسلم عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قال - [00:41:34](#)

جوعوا يا رسول الله. قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما. قوموا فقاموا معه فاتي رجل من الانصار فاذا هو ليس في
بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب لنا - [00:41:52](#)

من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيفا مني؟ قال
فانطلق فجاءهم بعثق فيه بصر وتمر ورطب. فقال كلوا من هذه واخذ المدينة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب.

[00:42:10](#) فذبح لهم فاكلوا من -

تأتي من ذلك العتق وشربوه. فلما ان شعبوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم - [00:42:30](#)
واخرج ابو دودة والترمذي وابن ماجة عن ابي بردة ابن ابي موسى قال قال لي ابي يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم وقد اصابتنا السماء - [00:42:49](#)

حسبت حسب ان ريحنا ريح الضأن حديث صحيح واخرجوا بدود العتبة ابن عبد السلمي قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رأيتني وانا اكسى وانا اكسى اصحابي - [00:42:59](#)
اسناده حسن واخرج الترمذي عن فضالة ابن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخير رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هؤلاء مجانيين او مجانون - [00:43:15](#)
فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقالوا تعلمون ما لكم عند الله لاحبتهم ان تزدادوا فاقة وحاجة؟ قال فضالة وانا يومي ابن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:33](#)

حديث صحيح واخرج الترمذي وابو هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه في احد فاتاه وبك فقال ما جاء بك يا ابا بكر؟ فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه. فلم يلبث ان جاء عمر فقال - [00:43:47](#)

ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قد وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان الانصاري. وكان رجلا كثير النخل والشاة ولم يكن له خدم. فلم يجدوه فقالوا لامرأته اين صاحبك؟ فقال - [00:44:05](#)

انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبث وان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا. ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تلقيت لنا من - [00:44:23](#)

فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او قال تخيروا من رطبه وبشره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة - [00:44:43](#)
ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات ذر قال فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:00](#)

هل لك خادم؟ قال لا. قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما. فقال يا نبي الله اختر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن - [00:45:14](#)
خذ هذا فاني رأيتته يصلي واستوصي به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت بباليغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه - [00:45:32](#)

قال فهو عتيق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقى - [00:45:46](#)

وفي رواية عن ابي سلمة ولم يذكر عن ابي هريرة. حديث صحيح واخرج الترمذي عن انس بن مالك عن ابي طالب حتى قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر - [00:46:04](#)

فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين حديث ضعيف واخرج الترمذي عن علي بن ابي طالب قال خرجت في يوم شاة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت ايهاا معطوبا فحولت وسطه - [00:46:18](#)
فادخلته عنقي وشدت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه. فخرجت التمس شيئا فمرت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة - [00:46:33](#)

له فاطمعت عليه من ثمة في الحائط فقال ما لك يا اعرابي؟ هل لك في كل دلو بتمر؟ فقلت نعم. قلت نعم. فافتح فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزع دلو اعطاني تمر حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلته - [00:46:47](#)

ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ايهم ضعيف واخرج الترمذي عن علي بن ابي طالب قال ان لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما - [00:47:08](#)

رآه ان فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت - [00:47:29](#)

وسترتهم بيوتكم كما تستر الكعبة. قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفي المؤونة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتهم اليوم خير منكم يومئذ - [00:47:46](#)

ضعيف ضعيف واخرج احمد عن عبد الله ابن شقيق قال اقامت بالمدينة مع ابي هريرة سنة فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة لقد رأيتونا ومالنا ثياب لا البراد الا البراد المفتقة. وانه ليأتي على احدنا لايام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى ان كان احدنا لا يأخذ الحجر - [00:48:00](#)

فيشده على اخمص بطنه ثم يشده بثوبه ليقوم به صلبه فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيننا تمرا فاصاب كل انسان منا سبع ثمرات فيهن حشفة كما سرنى ان لي مكانها - [00:48:22](#)

ثمرة جيدة. قال قال قلت لم؟ قال تشد لي من من مضغه قال فقال لي من اين اقبلتها؟ قلت من الشام قال فقال هل رأيت حجر موسى؟ قلت وما حجر موسى؟ قال ان بني اسرائيل قالوا لموسى قولا تحت - [00:48:37](#)

قالوا لموسى قولا تحت بثيابه في مذاكيره قال فوضع ثيابه على صخرة وهو يغتسل. قال فسعت بثيابه قال فتبعها في اثرها وهو يقول يا حجر القى ثيابي حتى اتت به على بني اسرائيل فرأوا مستويا حسن الخلق - [00:48:55](#)

فلجبه ثلاث لجبات هو الذي نفس ابي هريرة بيده. لو كنت نظرت لرأيت لجبات موسى فيه اسناده صحيح على شرط مسلم واخرج احمد عن علي رضي الله عنه قال جعلت مرة بالمدينة جوعا شديدا - [00:49:14](#)

فخرجت اطلب العمل في عوار المدينة فاذا انا بامرأة قد جمعت مدرا. فظننتها تريد بلهو اتيها فقاطعتها كل ذنوب على تمر. فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم اتيت الماء فاصبت منه - [00:49:36](#)

ثم اتيها فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط اسماعيل يديه وجمعها وجمعها. اعدت لي ستة عشر تمرات اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكل فاكل معي منها فساد هو ضعيف لانقطاعه - [00:49:52](#)

واخرج احمد ابي هريرة كان يمر بالنبي صلى الله عليه وسلم هلال ثم هلال لا يوقد فيه شيء لا يوقد في شيء من بيوتهم النار لا بخبز ولا لطبخ؟ فقالوا باي شيء كانوا يعيشون يا ابا هريرة؟ قال بالاسودين التمر والماء وكان لهم جيران من انصار وجزاهم الله خيرا - [00:50:11](#)

لهم منائح يرسلون اليهم شيئا من لبن صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي حرب ان طلحة حدثه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت المدينة وليس لي بها وليس لي بها معرفة - [00:50:31](#)

فنزلت في الصفة مع رجل فكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما انصرف قال رجل من اصحاب الصفة يا رسول الله - [00:50:48](#)

احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخلف فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب ثم قال والله لو وجدت خبزا او لحما لاطعمتكم لاطعمتكموه اما انكم توشكون ان تدركوا ومن ادرك ذلك منكم ان يراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل استار الكعبة - [00:50:59](#)

قال فمكثت انا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة ما لنا طعام الا البرير حتى جئنا الى اخواننا من الانصار فواسونا وكان خير ما اصبنا هذا التمر اسناده صحيح واخرج احمد عن معاوية ابن قررة قال قال ابي لقد عمرنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام -

الى الاسودان ثم قال هل تدري ما الاسودان؟ قلت لا. قال التمر والماء اسناده صحيح واخرج احمد عن محمد ابن كعب القرظي النعلي رضي الله عنه قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لاربط الحجر على بطني من الجوع - [00:51:44](#)
وان صدقة اليوم لاربعون الفا اسناده ضعيف لانقطاعه واخرج احمد ابي هريرة قال انما كان انما كان طعامنا انما كان طعامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسودان - [00:52:01](#)

التمر والماء والله ما كنا نرى سمراكم هذه ولا ندري ما هي وانما كان لباسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النمار. يعني برد الاعراب حديث صحيح واخرج احمد ان يعيش ابن الغفار. قال كان ابي من اصحاب الصفة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم فجعل ينقلب الرجل بالرجل - [00:52:21](#)

رجلين حتى بقيت خامسة خمسة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقن معه الى بيته عائشة فقال يا عائشة اطعمينا الحديث فساده ضعيف واخرج احمد عن وائلة بن الاصقع قال كنت من اهل صفة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بقرص فكسره في القصة - [00:52:44](#)

وصنع فيها ماء سخنا ثم صنع فيها ودكا ثم سفسفها ثم لبقها ثم صنعها ثم قال اذهب فاتني بعشرة انت عاشرهم فجئت بهم فقال كلوا وكلوا من اسفلها ولا تأكلوا من اعلاها فان البركة تنزل من - [00:53:05](#)

اعلاها فاكلوا منها حتى شبعوا اسناده حسن باب غزوة ذات الرقاع المتفق عليه عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزات ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتقه فنقبت اقدامنا ونقبت قدمي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق - [00:53:22](#)

فسميت غزوة فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصم من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من - [00:53:49](#)

عمله افشى وفيما اتفق عليه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه - [00:54:03](#)

فادركتهم القائلة في واد كثير العظة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر. فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا له - [00:54:17](#)

نومة الى رسول الله وسلم يدعوننا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اختلط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يدي وهو في يده صلتا. فقال من يمنعك مني؟ فقلت الله ثلاثا - [00:54:31](#)

ولم يعاقبه وجلس واخرج ابو داوود عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين - [00:54:46](#)

فحلف الا انتهي حتى اهري قدما في اصحاب محمد فخرج يتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلأنا؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال - [00:55:02](#)

كونا بغم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى فم الشعب اضطجع المهاجرين وقام الانصاري يصلي واتى الرجل فلما رأى شخصه عرف انه عريفا عرف انه ربيئة للقوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انتهب ثم انتبه صاحبه فلما - [00:55:17](#)

عرفة انهم قد نذروا فلما عرف انهم قد نذروا به هربا. ولما رأى المهاجر الانصاري من الدم. قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى؟ قال كنت في سورة اقرأها - [00:55:45](#)

فلم احب ان اقطعها في المسند وام الله لولا ان اضيع ثغرا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع لقطع نفسي قيل ان اقطعها وانفذها حديث حسن - [00:56:02](#)

نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة ان يجعلني الله واياكم الهداة المهتدين ونسأله جل وعلا مغفرة لذنوبنا
ورفعة لدرجاتنا اللهم ارض عنا رضا لا تسخط بعده ابدا - 00:56:22
اللهم وفق ولاة امرنا لكل خير هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم - 00:56:38